14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة
الأحد - 29 سبتمبر 2024م - العدد 17740
www.14october.com

خلال كلمته أمام مجلس الأمن الدولي في جلسة المناقشة المفتوحة رفيعة المستوى..

اللواء الزُبيدي: المجلس الرئاسي بحاجة إلى جهد جماعي لتمكينه من إنهاء عبث وفوضى الحوثيين

تداعيات وعواقب هجمات الحوثيين ضد الأمن البحري والتجارة الدولية نتاج عدم التعامل معها بجدية

الوضع الراهن في بلادنا لم يعد مقبولاً ومصلحة شعبنا تكمن في إنهاء الصراع وإيجاد حل دائم

واجبنا العمل جميعًا لإنهاء المعاناة الإنسانية ومعالجة الأوضاع التي يعاني منها شعبنا

14 أكتوبر / خاص:

ألقى اللواء عيدروس قاسم الزُبيدي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، كلمة في جلسة المناقشة المفتوحة رفيعة المستوى في مجلس الأمن، بشأن تسخير القيادة من أجل السلام، والتي أقيمت تحت شعار «متحدون في احترام ميثاق الأمم المتحدة سعياً لمستقبل آمن»، في إطار البند المعنون «صون السلام والأمن الدوليين».

في ما يلي نص الكلمة:

دولة الرئيس روبرت غولوب، رئيس وزراء جمهورية سولوفينيا الصديقة..

أصحاب السعادة..

إن القيادة من أجل السلام تبدأ من هذه القاعة وهي بلاشك مسؤولية ومهمة مجلس الأمن، ولكنه، في كثير من الأحيان، يفتقر إلى الإرادة السياسية اللازمة لتأدية مسؤولياته. وبالتالي تتفاقم الصراعات وتنتشر، وهذا ما يحصل في اليمن.

السيد الرئيس..

لقد مرت عشر سنوات منذ انطلاق الصراع في بلادنا، فقدنا خلالها مئات الآلاف من الأرواح البريئة؛ وأصبح الملايين على حافة المجاعة بسبب الإرهاب الحوثي، حيث كانت النساء والأطفال في طليعة هذه المعاناة. بما في ذلك، تعرُّض العاملين في المجال الإنساني والأمم المتحدة، للاعتقال والإخفاء القسري، وتزايد نشاط الجماعات الإرهابية بسبب الافتقار إلى الإرادة السياسية الدولية لإنهاء الصراع.

إن تداعيات هذه العواقب هو ما نشهده اليوم في البحر الأحمر جراء هجمات الحوثيين ضد الأمن البحري والتجارة الدولية وهذا نتاج الفشل في إنهاء الصراع وعدم التعامل بجدية مع هكذا ممارسات.

إن الوضع الراهن في بلادنا لم يعد مقبولاً، وإن مصلحة شعبنا تكمن في إنهاء الصراع وإيجاد حل دائم وهي مصلحة مشتركة مع حلفائنا الإقليميين والمجتمع الدولي.

لقد شرح معالي الأمين العام للأمم المتحدة في قمة المستقبل الحاجة إلى إيجاد حلول مستدامة للصراعات العالمية اليوم وهي الرؤية التي يجب ان ندعمها جميعا، ومن هذا المنبر أؤكد على حاجتنا إلى نهج جديد شامل لإنهاء الصراع في اليمن وإلى استعادة السلام الذي يستحقه شعبنا.

يجب أولاً: احتواء التهديد الذي يشكله الحوثيون على الأمن العالمي والإقليمي واليمني، وإرسال رسالة واضحة مفادها أنه لا يمكن أن يستمر عنف واستبداد الحوثيين دون عقاب.

ثانيًا: الحاجة إلى جهد جماعي لتمكين مجلس القيادة الرئاسي من إنهاء العبث والفوضى الذي يمارسه الحوثيون.

ثالثًا: العمل جميعًا لإنهاء المعاناة الإنسانية ومعالجة الأوضاع الاقتصادية المتفاقمة التي يعاني منها شعبنا.

هذه الخطوات تخولنا لإيجاد طريق نحو عملية سياسية شاملة بقيادة يمنية ورعاية إقليمية ودولية لضمان حل سياسي مستدام.

أصحاب السعادة..

لمدة طويلة من تاريخ بلادنا المضطرب، تم تهميش القضايا والأطراف التي ينبغي أن تكون هي الأكثر أهمية في تحديد مستقبلنا، ويأتي في طليعة ذلك، حل قضية شعب الجنوب التي تم الاتفاق على وضع إطار تفاوضي خاص بها في مشاورات مجلس التعاون الخليجي 2022م في الرياض. وهناك أهمية أيضًا لتمثيل أصوات الشباب والنساء والأقليات، حيث لا يمكننا تحقيق سلام مستدام إلا من خلال عملية سياسية شاملة تضم تلك القضايا والأطراف.

وختاماً، يتطلب تأمين السلام في بلادنا قيادة فاعلة وتشاركية على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي لإيجاد نهج شامل وزخم كاف لإحلال السلام. وأنا على ثقة من أنه يمكن العمل بشكل جمّاعي من هذه القاعة لتحقيق المستقبل العادل الذي يستحقه شعبنا.

نظمتها الجالية الجنوبية

اللواء الزُبيدي يشهد احتفالية ترحيبية به في مدينة بافلو الأمريكية

نيويورك / خاص

شهد اللواء عيدروس قاسم الزُبيدي ، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الاحتفال الذي أقامته الجالية الجنوبية في بافلو وعموم ولاية نيويورك وروشستر وكندا، على شرف زيارته والوفد المرافق له، الثانية إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وألقى اللواء الزُبيدي في الاحتفال كلمة في ما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأخوة والأخوات

الأعزاء أبناء الجنوب، من بافلو وعموم ولاية نيويورك وروشستر وكندا..

يسعدنا أن نلتقيكم اليوم مجددًا، بعد مرور عام منذ أن التقيناكم في مثل هذه الأيام من العام الماضي خلال زيارتنا السابقة للولايات المتحدة. كما نشعر بعظيم الاعتزاز بالروح الوطنية الجنوبية الوثابة، التي عبرتم وتعبرون عنها من خلال حرصكم على حضور هذا اللقاء الأخوي لنتحدث إلى بعضنا البعض من القلب إلى القلب، عما يهم وطننا وشعبنا وقضيتنا، وما تحقق من مكاسب وانتصارات هامة على طريق استعادة دولتنا الجنوبية المنشودة.

يطيب لي بداية أن أحييكم وأنقل إليكم مشاعر اعتزاز وفخر شعبكم الجنوبي في الداخل بمواقفكم الوطنية المشهودة، في دعم واسناد ثورة الجنوب منذ انطلاق الحراك الجنوبي السلمي، مروراً بكل مراحل المقاومة التي توجت بتحرير محافظات الجنوب في العام 2015م، وانتهاء بدعم جهود بناء مؤسسات الدولة الجنوبية، وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية والأمنية الباسلة، انطلاقا من موقفكم الثابت والواعي لدوركم كسفراء لوطنكم الجنوبي في الخارج وفي واحدة من أهم مراكز صنع القرار في العالم.

الأخوة والأبناء الحاضرون في هذا اللقاء الجنوبي الحاشد..

لقد حفل العام الماضي منذ لقائنا الأول بالعديد من التطورات والنجاحات، وما زالت الساحة الجنوبية تشهد انتصارات يومية متتالية في معركة الدفاع عن الجنوب؛ من قوى الشر التي تمثلها مليشيا الحوثي التابعة لإيران، ومن يتحالف معها من تنظيمي القاعدة وداعش، ولعلكم تتابعون ما يتحقق من انتصارات وما تقدمه قواتنا المسلحة من تضحيات غالية وبشكل يومي.

الحاضرون جميعا..

إننا نزور الولايات المتحدة الأمريكية اليوم في ظل استمرار النجاحات السياسية والدبلوماسية الجنوبية والتي من خلالها سنحرص كما حرصنا سابقا على أن تكون قضية شعبنا الجنوبي حاضرة في لقاءاتنا ونقاشاتنا مع ممثلي المجتمع الدولي، مؤكدين على ضرورة احترام إرادة وتضحيات شعبنا، وبأننا لن نقبل بأنصاف الحلول التي لا تستجيب لتطلعاتنا في نيل الحرية والاستقلال كهدف نبيل سقط في سبيل الوصول إليه عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى. وهذا ما أكدت عليه وبشكل واضح في إحاطتي أمام مجلس الأمن الدولي وفي كافة لقاءاتي على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة.

السادة الحضور..

خلال الفترة التي سبقت العام 2021م، قامت الولايات المتحدة وحلفاؤها الإقليميون، بالشراكة معنا، بالتركيز على مواجهة ميليشيات الحوثي وإبعادهم عن حافة الاستيلاء على بلدنا بأكمله، واستمر العمل لإضعاف قدراتهم، بما في ذلك قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي صنف الحوثيين كجماعة إرهابية من الدرجة الأولى.

ولقد رأينا في السنوات الأربع الماضية كيف أدت سياسة التهدئة إلى نتائج عكسية، وليس هناك من شك في أن سياسة الولايات المتحدة والقوى الإقليمية تجاه الحوثيين لم تعد صالحة وكافية، فنحن اليوم بحاجة إلى دعم الولايات المتحدة الأمريكية، في محاربة عدو غاشم لا يحترم النظام العالمي.

إن ميليشيات الحوثي الإرهابية لا تفهم سوى القوة، ونحن على استعداد لنظهر لهم هذه القوة، ولكن بدون دعم الولايات المتحدة والقوى الأخرى، سيكون من الصعب منع حدوث أزمة عالمية أكبر يقودها الحوثيون بدعم إيراني سافر.

وكما تعلمون أنه في البحر الأحمر فقط، تسبب الحوثيون في اضطرابات لا يمكن تصورها للتجارة العالمية، ومن دون وجود استراتيجية شاملة وتشاركية دولية وإقليمية ومحلية، لن يكون هناك ما يمنعهم من تصعيد أكثر خطورة خلال المرحلة القادمة.

إن قدرة مجموعة إرهابية في الإقليم على دفع المجتمع الدولي إلى ركود عالمي لا يمكن أن نسمح لها بالاستمرار، يجب أن ننهي المخاطر والمهددات الإرهابية التي تمثلها هذه الجماعة، وأن نثبت لهم ولداعميهم في طهران أن العالم مستعد للوقوف في وجه نشاطهم الإرهابي الخطير، وهذا هو الطريق الوحيد نحو التهدئة الحقيقية، وهو كذلك الطريق الذي يمنح جميع أبناء شعبنا فرصة لصناعة مستقبل آمن، وليس المستقبل الذي يفرضه عليهم الإرهابيون المتطرفون.

الحشد الكريم..

إننا ندرك مشاعر القلق التي تنتاب شعبنا الجنوبي في داخل الوطن وخارجه من تأخر الوصول إلى الاستحقاقات الوطنية، مع استمرار معاناة أهلنا في الداخل من التردي الخطير في ملف الخدمات، والغلاء الفاحش في ظل انهيار قيمة العملة المحلية، وكل ذلك يشكل بالنسبة للمجلس الانتقالي الجنوبي، قضايا ملحة يعمل من خلال وجوده في مجلس القيادة والحكومة، وبالتنسيق مع الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة من خلال مواقفهم الأخوية لبحث تلك الملفات وإيجاد الحلول العاجلة لها.

كما نسعى لمواصلة تطوير وإصلاح المؤسسات العسكرية والأمنية الجنوبية من خلال توحيدها ورفع قدراتها وإعدادها لمواجهة التحديات والمهددات التي تستهدف وطننا وشعبنا.

الأخوات والأخوة..

إننا نحيي دور اخواننا وأهلنا من أبناء الجنوب في نيويورك وعموم الولايات الأمريكية وفي كل بقعة من بقاع العالم ونشدد على ضرورة استمرار مواقفهم الداعمة لوطنهم كما ندعوهم -ونحن على ثقة من ذلك- لأن يكونوا خير سفراء لوطنهم في الخارج وأن يحرصوا على تجسيد قيم التآخي والتقارب فيما بينهم ففي ذلك مصدر قوة وتأثير لهم في مجتمعاتهم الجديدة وكذا تأثير في مواقفهم الداعمة والمساندة لوطنهم.

ختامًا... نحييكم مرة أخرى، معبرين لكم عن سعادتنا بهذا اللقاء الذي نأمل أن يكون منطلقا لمزيد من التلاحم والاصطفاف والتكامل بين أبناء شعبنا في داخل الجنوب وخارجه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللواء الزبيدي يبحث مع نائب وزير خارجية النرويج التصعيد الحوثي الأخير على الملاحة الدولية

نيويورك / خاص :

استقبل اللواء عيدروس قاسم الزُبيدي ، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بمقر إقامته في مدينة نيويورك الأمريكية، نائب وزير خارجية النرويج أندرياس كرافيك.

وبحث اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية والإنسانية في بلادنا في ظل التصعيد الحوثي في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن ضد خطوط الملاحة الدولية، وتداعياته على الوضع الإنساني والخدمي في بلادنا.

وبهذا الخصوص أكد اللواء الزُبيدي «أن التصعيد الحوثي في خطوط الملاحة الدولية، هو قرصنة وإرهاب ممنهج لا يمت للقضية الفلسطينية بصلة، ومخطط إيراني لابتزاز الإقليم والعالم لتحقيق أجندة إيران التوسعية في المنطقة».

ونوه اللواء الزُبيدي إلى خطورة الوضع في ظل استمرار مليشيا الحوثي الإرهابية في زعزعة استقرار المنطقة، لافتاً إلى أن المعلومات المتوفرة تؤكد وجود تنسيق بين المليشيا الحوثية وحركة الشباب ذراع تنظيم القاعدة في الصومال والقرن الأفريقي، الأمر الذي يستدعي وجود إستراتيجية محلية وإقليمية ودولية شاملة، لمواجهة المخطط الذي تنفذه هذه المليشيا بإيعاز من إيران.

من جانبه، أكد نائب وزير الخارجية النرويجي وقوف النرويج مع الجهود المبذولة من قبل المجتمعين الإقليمي والدولي لإنهاء الصراع في بلادنا وحماية خطوط الملاحة الدولية .

حضر اللقاء عماد محمد مدير مكتب نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وعمرو البيض، ممثل الانتقالي للشؤون الخارجية.

اللواء الزبيدي يستعرض مع وزير خارجية أوكرانيا مخططات إيران التدميرية في المنطقة

نيويورك / خاص :

عقد اللواء عيدروس قاسم الزُبيدي ، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، جلسة مباحثات ثنائية مع وزير خارجية أوكرانيا سيبيها أندري على هامش انعقاد الدورة الـ79 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجرى خلال الجلسة، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وآفاق التعاون بما يخدم مصالحهما المشتركة.

كما ناقشت الجلسة التهديدات المشتركة الناجمة عن مخططات إيران وأنشطتها المزعزعة لأمن واستقرار البلدين والجهود المبذولة على الصعيدين الإقليمي والدولي لإحلال السلام في بلادنا وجمهورية أوكرانيا الصديقة.